



14 OCTOBER

الثلاثاء - 30 أبريل 2013 - العدد 15754

www.14october.com

5

كلمات

<أحمد طنطاوي

الإسلام
في سوق
الخاسة

بداية.. أعلم أن كاتب هذا المقال، قد يرمي بهم العلمنة والتکفیر، وبالتالي سيكون من داعمي الأدق، الغضب من أجله هو الدافع الرئيسي لكتابته بعد أن أصبح الدين رخيماً مركوباً كمطية بلا صاحب.

وأعترف لك بـ «أن تاریخ رکوب الدين» تاریخ قديم، ولكن كان ظني أن هذا التاریخ لم يكُن لابد وأن يواجه حصاراً وانحساراً مع إضاءات عقول أصحابه بنور المعرفة التي تنتهي قوية مع اشرافات الأفیة الثالثة.

بيد أن مجلس الشورى المصري أثبت توهمي في ظني عندما أخذ قراره بإيقاف التجارة بالدين في سوق الخاسة / السياسية، فكل قضيسي سيرجح رديه / ديني، ويصلبه على عمود خيمته وينادي عليه الشارة / الناخون، فمن اشتري قلدينه انها زحاج راه، ومن انصرفس، فمن دينه فعل، وبالجملة خاطر.

وسينقسم الناس في بلدي إلى مؤمنين، يضعون أصواتهم. حسبة لله، حيث الإسلام المنادي عليه، ونصارى وفجار وعلمانيين.. مثلي. منصرفين عن دينهم لديها، يشدقون بكلام الدين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهو يحسّون أنه يحسنون صنعاً، ويتأسلل انقسام الوطن ويصبح الشعب بعضه لبعضه عدواً، واي اداً؟

صيفي.. الست جريمة أن يساوى المنتسب للإسلام بينه وبين نفسه، عندما يبشر بتطبيقه على بيده التي يستخدمها في حمامه؟! انتذر عن هذا التعبير الفج.. لكن فجاجة التعبير من فجاجة الفعل).. فالمسلم مهمها علا شأنه بشري والبشرى ناقص معهوب.

كيف يتجرأ بعض منتبسي الإسلام على المخاطرة باسمه سماويته وكماله في تجربة أنفسهم، وهو إن لم يفشلوا، فإن ينجحوا النجاح التام الذي يتواءز وتمام الاسم الذي استحلوه؟

اليسوا.. كما أعتقد وتعتقد أنت.. يتحركون على الأرض وحدهم بعد انقطاع الوحي، مما يعني أن جهدهم البشري الصرف حتماً ولا بد سيلحقه النقص؟

كيف يتجرون على نسبة النقص.. همماً.. كل.. الدين؟! ليس هذا نفسه الذي نهى عنه أصحاب المقام الرفيع محمد صلى الله عليه وسلم عندما حذر في حديث سليمان بن عبد الله عن أبيه في صحيح مسلم، بالقول: «... وإن حاصرت أهل حصن، فإن أرادوك أن تحمل لهم ذمة الله وذمة نبأه فلا تجعل لهم ذلة الله ولا ذمة نبأه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنك إن تخفرروا تكونوا ذمتك أهون عليهم، إذا تخرروا ذمة الله وذمة رسوله، وإن حاصرت حصننا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزعهم على حكم الله ولكن أذن لهم على حكمك فإنك لا تدرى أنتي حكم الله فيه أم لا؟».

بهذا الوضوح والقطع ينهي الرسول.. صلى الله عليه وسلم.. المسلمين عن أن يلطموا دينهم باخطاء بشريتهم.. التي هي خطنة خطيبة خطيبة خطابة مخططة.. بصيغة المبالغة الخمس، بغض النظر عن صواب ذلك لغوريا من عدمه.

ليس رفع الحظر عن استخدام الشعارات الدينية في الانتخابات القادمة.. هو إباحة صادمة ومؤلمة لما نهى عنه صاحب المقام الرفيع محمد صلى الله عليه وسلم؟

الآن عتقد أن هؤلاء الذين أفردوا سالفة الدين لأصحاب المدى في ميدان الانتخابات القادمة، يحدون الله ورسوله ويشوهون دينه.

اليسوا بهذا صررون.. علم بخاطره تدلisis أو بجهل لا عنده شيء.. على تلطيخ وتقبیح الإسلام؟ لقد أضير الإسلام كثيراً على مدى تاريخه الطويل بسبب متنببيه، وكنا نظن أنه قد ان الأوان لوقف هذا الضربان ينسب المسلمين تصرفاتهم وما يشرون به الناس لأن جهاداتهم هم وليس للدين.

ثم لماذا.. ظنك.. لا.. يعتمد أصحاب المشروع الإسلامي.. مع تحفظي على هذا المسمى.. على برامجهم وزادتهم ومهاجمتهم السياسية دون استراق الدين واستفاله، فإن نجحوا فاللدين في الجحيم نصيب، وإن فشلوا فاللدين عن شلهم متأي؟

والسؤال قبل الأخير.. أي نسخة من الدين المسترق الصالب مطلوب منا أن نتحاز لها، نسخة البناء والتنمية، أم نسخة الحرية والعدالة، أم نسخة الأصلية، أم نسخة الرأبة، أم نسخة النور، أم...؟

أنا غاضب.. هل أنت أيضاً غاضب؟

أقرت وقف تنفيذ العقوبة على القيادي الإخوان لمدة (3) سنوات

محكمة جنح تقضي بغير العريان (15) ألف جنيه في قضية سب جيهان منصور..

منصور لـ«العرب»: نت اـ موقع اختبارية الواقعية القديمة والجديدة.. وكشف صبرى أنه اتفق مع الإعلامية جيهان منصور على قفع دعوى تعويض مدنى على ما أصابها من أضرار مادية ومعنوية بمبلغ نصف مليون جنيه مصرى، وأنه فى حال الحكم بذلك التعويض فستتبع به الإعلامية لمستشفى الطفل لعلاج السرطان.

وكانت نهاية استئناف القاهرة أحالت

العربيان حكم بالغرامة 15 ألف جنيه فقط مع ايقاف التنفيذ لمدة 3 سنوات.. وأضاف: «إن معنى ايقاف تنفيذ حكم الغرامه لمدة 3 سنوات أن العربيان يدفعها، ويعنى أيضاً أنه لو ارتكب مثل هذه الواقعة مرة ثانية يطبق عليه الحكم تنفيذياً على العلاج السرطان.



قضت محكمة جنح أول أكتوبر، السبت 27 أبريل/نيسان، بغير العريان المكتوب عاصماً للجنة الجنائية، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، 15 ألف جنيه مصرى، مع وقف تنفيذ العقوبة لمدة 3 سنوات، إن انتهاءه بسب وفاته الإعلامية المصرية جيهان منصور، في مداخلة هاتفية أجرتها مع برنامج «صباحك يا مصر» الذي تقدمه المذيعة على قناة دريم الخاصة.

وقال الدكتور العربيان إنه سيستأنف على الحكم الصادر به، وأكد على حسابه الشخصي على فيسبوك وتوتر، أن معلومات خطأ نشرتها بعض مواقع

الأخبارية عن ايقاف حبسه 3 سنوات.

وقال د. سمير صبرى، محامي جيهان



إشراف/ محمد مفتاح



إسلاميون يريدون شعباً لا يسمع لا يتكلم



قال موقع «نيوزواون»، العربي أن الإسلاميين يريدون شعباً لا يتكلم ولا يفتح ولا يحضر، وليس لدي روح الدعاية، شعب وجهته على الشاشات التلفزيون نساء مشتھات باللون الأسود والنقايل.

وسلط الموقع الضوء على تصريحات الكاتب المصري الشهير «محمد حسنين هيكل»، التي أدى بها لـ«الإخوان المسلمين» 18/4/2013 وقال فيها: إن الإخوان المسلمين يفتقرن إلى القدرة على الحكم في مصر، أنا محبط منهم، لهم فشلوا.. لحن بصدق مجموعة من الوهاب، ومن الواضح أنهم أصغر بكثير من المهام والأهداف المكفيين بها، أنا فقلق، وأتمنى أن ينجحوا، لكنني لا أتوقع منهم النجاح.

وأضاف الواقع أنه مراكثر من عامين منذ اندلاع أحداث «الربيع العربي» الذي أطلق عليه البعض «الربيع الإسلامي»، إلا أنه لا تبدو في الأفق أي علامات تقدی بشروق عصر جديد يتحقق للشعوبات التي ثارت من أجلها الجماهير الغفيرة مع المخاطرة بحياة الكثيرين والضحىيات؛ من أجل تلك الأهداف.

وتتابع الموقع: سوء في مصر أو تونس، الثالثان تحكمهما نظم إسلامية شمولية، هناك اشتباك للأنظمة السابقة رغم مساواه، مشيراً إلى سوء الوضع الاقتصادي في مصر تحت حكم الإخوان وكذلك الحال بالنسبة لتونس تحت حكم حركة «النهضة» الإسلامية، تاهك من ارتقاء مجلس معدلات البطالة وهروب المستثمرين الأجانب، وتفاقم العنف، وزيادة حوادث السطح السلاح والاختصاص.

وافتتح الواقع أنه في ظل كل هذه الأوضاع فتاوى تبيح التحرش الجنسي والاختصاص، يزعم أن هذه هي الطريقة الوحيدة لرفع المرأة عن الخروج للظهور ضد النظام وردع أيائهن وأزواجهن حتى لا يسمح لهن بالخروج إلى الساحات العامة.

وأشار الواقع إلى أن السياحة يهربون حالياً من تلك الدولتين (مصر وتونس)، رغم أن المصدر الأساسي للدخل فيها في تفهين هو السياحة، تاهيك من احتياطي العمالة الصعبة المتراجعة، الذي انخفض في مصر من 38

مليار دولار إلى 14 مليار دولار فقط.

ورأى الواقع أن الديمقراطيات المشوهة تجد العرقليل لأن الإسلاميين يريدون شعباً لا يتكلم ولا يفتح ولا يحضر، وليس لدي روح الدعاية، شعباً وجهته على التلفاز نساء مشتھات باللون الأسود والنقايل، وأشار الواقع إلى أن حركة «النهضة» والتونسية وحزب «الحرية والعدالة» الاخوانى صعدا إلى سدة الحكم في تونس ومصر دون برنامج واضح، وب بدون خطط اصلاحية أو خبرة في إدارة شئون الدولة، مشيراً إلى أن الخبرة الأساسية لدى جماعة «الإخوان المسلمين» تتمثل في إدارة صناديق التبرعات وتوزيع الطعام، بعد صلاة الجمعة وجمع تبرعات في أعقاب الكوارث، إلا أن خبرتهم في تلك الأمور لا تكفي لنصف مليون ريفي عيش في اليوم لـ 87 مليون مواطن مصرى، على حد تعبيره.

وتتابع الواقع أن استبداد متعصب بالإسلاميين ليس له حدود، مشيراً إلى أن هؤلاء يؤمنون بأنهم يحكمون باسم الله، والمرشد العالمي للجماعات «محمد بدیع» قالها ألغى جهود الآخرين من الشباب الليبرالي الذين قادوا الثورة ويشكرون من أنها سرقت منهم.

نادي القضاة: لن نقبل صدور قانون السلطة القضائية من «الشوري»..

شباب الثورة يجمعون على «سحب الثقة من مرسي».. ويدشنون حملة «تمرد»



وأضاف «حما»، أنه حتى يتم حل الأزمة ويسرى

قانون السلطة القضائية

يجب أن يأخذ مجلس النواب القائم أحد مشروع

القانون الذين تم اعتمادهما بمعرفة مادى العصابة

ونواب الأقاليم وعمرفة المستشار أحمد مكي، وزير

العدل، موضحًا أن اللجنة القانونية ستستمر في

اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من أساء أو اتجاوز

في حق السلطة القضائية وملحقاتهم.

في حال إصدار القانون من خلال

مشروعهم المقدم من خلال نادي القضاة وأصدقاء

مناقشة تعديل قانون السلطة القضائية

أيصاله بمجلس الشوري، بأى حال من

الأحوال، وفقاً لبيان مجلس النواب القادر، لأن الجهة

الأخيرة المختصة بالتشريع.

وقال «فتحي» إنه ليس هناك وجهة لمجلس

السلطة القضائية حالياً، وفي ظل حالة

الترقب، وهذه الأزمة المقفلة لات ila مناقشة

يتطلب تشكيل مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن نادي القضاة يرحب بيارجاء

مناقشة تعديل قانون السلطة القضائية

مناقشة تعديل قانون السلطة القضائية

أيصاله بمجلس الشوري، بأى حال من

الأحوال، وفقاً لبيان مجلس النواب القادر، لأن الجهة

الأخيرة المختصة بالتشريع.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأضاف «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.

وأوضح «فتحي» أن هناك تفاوت في

آراء مجلس القضاة.